

تفسير أبي حمزة الثمالي

[336] سورة القلم ن والقلم وما يسطرون (1) 330 - [الثعلبي] روى ثابت الثمالي (1)، عن ابن عباس (2): النون: الدواة (3). 331 - [ابن كثير] قال ابن جرير: حدثنا ابن حميد (4)، قال: حدثنا يعقوب (5)، قال: حدثنا أخي عيسى بن عبد الله (6)، عن ثابت الثمالي، عن ابن عباس قال: إن الله خلق النون وهي الدواة وخلق القلم فقال: ما أكتب فقال: ما كتب قال: أكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة من عمل معمول بر أو فجور أو رزق مقسوم حلال أو حرام ثم ألزم كل شيء من ذلك شأنه دخوله في الدنيا ومقامه فيها كم وخروجه منها كيف، ثم جعل _____ (1) في الأصل: قال الحسن وقتادة والضحاك وهي رواية ثابت الثمالي عن ابن عباس. (2) تقدم ضمن تحقيقنا في تاريخ ولادة أبي حمزة الثمالي وعمره أنه (رحمه الله) قد أدرك طيلة إمامة علي بن الحسين (عليه السلام) والتي ابتدأت عام 61 هـ، وفي ذلك ما يقوي الأخذ بظاهر روايته عن عبد الله بن عباس (ت 68 هـ) وعدم الالتفات إلى احتمال وقوع الأرسال أو السقط في السند. (3) الكشف والبيان: المخطوطة 908، ج 4. في الدر المنثور: ج 6، ص 250: أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس * (ن والقلم) * قال: ن الدواة والقلم القلم. وفيه: أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة والحسن في قوله: ن قالوا: الدواة. (4) محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله الرازي. (5) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، صدوق يهم. (تقريب التهذيب) (6) عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام). (رجال النجاشي) (*) _____